بالكل هلالا ولا حراما قوله اذ لا معنى لتعليق ذلك
وايضا فيه فوات مقابلة الاضلال للهداية قوله
ومثل هداه الله فلم يهتد مجاز ولكن اقوله تعالى
واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى و
يحتمل ان يراد والله اعلم واما ثمود فخلقنا فيهم
الهدى فتركوه وارتدوا ادلالة في اول الاية
ولحوها على نفي الحصول قوله وهو بط لقوله تعالى
اه وايضا الناس مختلف في الهداية وبيان
الطريق يعم الكل وايضا فيه فوات قاعدة
المطاوعة فان اهتدى مطاوع هدى مع ان
الاهتداء غير لازم للبيان وايضا يقال في مقام
المدح فلان مهدي ولا مدح الا بالحصول قوله وما
يقال ان الاستعداد التام فضيلة يليق ان يمدح
عليها فمدفوع بان التمكن مع عدم الحصول

نقيصة

نقيصة يذم عليها قيل وفيه بحث لان التمكن
في نفسه فضيلة والمذمة عن عدم
الحصول ونظيره ان العلم بلا عمل
مذموم مع انه في نفسه احق الفضائل
بالتقديم واسبقها في استيجاب التعظيم
نعم التمكن عام للكل فلا يناسب
قولهم فلان مهدي لكن هذا وجه
آخر قوله ولقوله عم اللهم اهد قومي
ولقوله تعـ اهدنا الصراط
المستقيم اذ الطلب يستدعي عدم
حصول المط ويرد على هذا انه ينافي
التفسير بالخلق ايضا على ما لا يخفى واعلم
ان الغرض في امثال هذا المقام من
ذكر النصوص المتقابلة وحمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1